

# **استمرار التظاهرات في العراق والأجهزة الأمنية تعلن إحباط مخطط إرهابي صالح والمالي يبحثان إجراءات تسهيل مطالب المتظاهرين**



مواصلة الاحتجاجات وقطع الطرقات في العاصمة العراقية بغداد (رويترز)

شرق بغداد.  
وفي مدینتی النجف وكرباء، يزداد عدد طلاب الحوزة الدينية المشارکین في التظاهرات يوماً بعد يوم.  
هذا وأحيطت الأجهزة الأمنية العراقية مخططاً إرهابياً لتنفيذ هجمات بالتزامن مع التظاهرات التي تشهدها البلاد.  
وأعلنت خالية الإعلام الأمني العراقي في بيان على «تويتر» أن قوة من قيادة العمليات الخاصة أقت القبض على الإرهابي المدعو «أبو هارون» بعد نصب كمين محكم له جنوب العاصمة، وأضافت أنه بعد التحقيق معه عثر على أكياس تحوي أسلحة ومخازن ومعدات تفجير وأجهزة اتصال، كانت معدة لتنفيذ عمليات إرهابية بالتزامن مع التظاهرات.  
الميادين - روسيا اليوم - اف ب

الاحتشاد في الساحات لبدء يوم جديد من التظاهر، على غرار مدینة البصرة الغنية بالنقط.

وفي الكوت جنوب بغداد أيضاً، قال المتظاهر تحسين ناصر (٢٥ عاماً) لـ«فرانس برس» إن «قطع الطريق رسالة إلى الحكومة»، وأضاف «نقول لهم إننا سنواصل تظاهراتنا حتى الإعلان عن سقوط النظام وطرد الفاسدين والسارقين».

وامتنع العديد من الموظفين عن الذهاب إلى أعمالهم في مدينة الحلة بمحافظة بابل جنوب بغداد، وسط إغلاق معظم الدوائر الحكومية، وفق مراسل «فرانس برس».

وأغلق المتظاهرون في مدينة الصدر ذات الأغلبية الشيعية، كل مداخل الحي ومخارجـه، على غرار أحـياء أخرى من

تمارس عملها بشكل طبيعي باستثناء بعض المدارس.  
وفي بغداد قضى المتظاهرونليلتهم في ساحتى «التحرير» و«الطيران» وقرب جسر الجمهورية وبمحيط وداخل مبنى المطعم التركي بأعداد تتضاعف بشكل مستمر عن كل ليلة سابقة.  
ووسط دعوات الناشطين إلى عصيان مدنى، أدى إعلان نقابة المعلمين الإضراب العام أمس إلى شلل في معظم المدارس الحكومية في العاصمة والجنوب.  
وأغلقت المدارس وبعض الإدارات الرسمية أبوابها أيضاً في الديوانية جنوب بغداد، حيث علق المتظاهرون لافتاً كبيرة على مبنى مجلس المحافظة كتب عليها «مغلق يامر الشعب».  
وفي الناصرية، التي أغلقت مدارسها ومعرض إدارتها الرسمية، بدأ الناس

بر التظاهرات في العاصمة العراقية  
د حيث احتشد المتظاهرون في ساحة  
رير وسط العاصمة، والأجهزة  
ية العراقية تحبط مخطط إرهابياً  
ذ حجمرات بالتزامن مع التظاهرات  
تشهدتها البلاد.

ث الرئيس العراقي برهام صالح  
ات الأوضاع في العراق مع رئيس  
ف دولة القانون نوري المالكي خلال  
باجل الأخير له في مكتبه.

ح والمالكي ناقشا الإجراءات التي  
شأنها أن تسهم في تلبية مطالب  
اهرين، وأكدا ضرورة الحفاظ  
سلمية التظاهرات وعدم الإخلال  
ن وعدم الاستمرار في شل مؤسسات  
ة، وشددوا على ضرورة الإسراع  
غين حزمة الإصلاحات التي أعلنتها  
ومة.

جانبيه عقد رئيس الوزراء العراقي  
عبد المهدي أمس اجتماعاً للقيادة  
ين بحضور وزير الداخلية، جرى  
ه تأكيد أداء الأجهزة الأمنية  
بها بحفظ الأمن والاستقرار وحماية  
اهرين المسلمين والممتلكات العامة  
 الخاصة والمنشآت الحيوية.

ه حذر وزير التجارة العراقي محمد  
العاني من أن إغلاق متظاهرين  
في الجنوبية سيؤثر سلباً في  
بية دخول المواد الغذائية إلى  
ن الوزارة.

العاقي في بيان له إن بوادر محملة  
ز والمواد الغذائية لمصلحة وزارة  
رة تأخر إفراج حمولتها بسبب  
ق الموانئ، وهو ما يكلف العراق  
لا طائلة، ويخل بمواعيد عمليات  
من والتريغ.

تتصدر المتظاهرون في منطقة  
شوة، القريبة من حقول «مجنون»  
ية، التي تعتبر أكبر الحقول

# شكري يتوجه إلى واشنطن لبحث الأوضاع بشأن سد النهضة

بين متفاہل ومتخوف تستضيف الولايات المتحدة الأميركية بمدينة واشنطن الأربعاء المقبل، لأول مرة، جولة مفاوضات جديدة حول سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا، في محاولة للتوصل إلى حل يرضي الأطراف الثلاثة. وتوجه وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إلى واشنطن للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية مصر والسودان وإثيوبيا، وذلك لبحث الأوضاع بشأن سد النهضة.

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة الإدارة الأميركية للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا، وبحضور البنك الدولي، وهو الاجتماع المقرر عقده يوم ٦ الشهر الجاري.

ومن المتوقع أن يقوم شكري في أثناء هذه الزيارة بالتشاور مع الدوائر الأميركية المختلفة حول شتى جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين، وكذلك تبادل الرؤى فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

وأعلن شكري سابقاً أن الولايات المتحدة قدّمت دعوة للدول الثلاث، وهي مصر وإثيوبيا والسودان، لعقد اجتماع في واشنطن لبحث الأوضاع بشأن سد النهضة.

وأكّد خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني، هايكو ماس، الثلاثاء الماضي، أن مصر بعد سلسلة طويلة من المفاوضات دامت ٤ سنوات، وجدت من الأهمية استمرار العمل للتوصل إلى اتفاق، مشدداً على أهمية الحرص على التوصل لاتفاق عادل يحافظ على حصة مصر من مياه النيل.

ويقول الدكتور محمد علام، وزير الري المصري الأسبق، إن الجولة تعد إحدى الجولات التفاوضية التي تشارك بها البلدين، مشيراً إلى أن الجولة تحتاج إلى وجود طرف دولي يكون دوره إلزامي لكل

## تيلرسون: المشاحنات السياسية الأميركية الداخلية تماثل أجواء الحرب الأهلية

قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون: إنه ينبغي للجمهوريين والديمقراطيين العمل معاً من أجل صلح الولايات المتحدة في حين تتجنب الإشارة بشكل مباشر إلى التحقيق الخاص بمساءلة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يقوده الديمقراطيين.

وأحجم تيلرسون بشكل عام عن الخوض في السياسة علناً منذ أن غادر واشنطن بينهما بشأن السياسات الخارجية تجاهكوريا الديمقراطية وإيران وروسيا. ودعماً تيلرسون أثناء حفل لجمع تبرعات في هيروستون إلى «نقاش متحضر وممدووس» قالاً: إن المشاحنات السياسية الحالية تمثل على نطاق واسع الأجواء التي سادت وقت الحرب الأهلية.

وأحجم فيما بعد عن التعليق على عملية مساءلة الرئيس الأميركي الجارية في مجلس النواب.

وقال في مقابلة: أنا قلق على بلادنا، على الجانبين العمل معاً.

ومعند أن ترك إدارة ترامب، وصف تيلرسون الرئيس بأنه شعير غير منضبط لا يحب القراءة. أما ترامب فهو صفتيلرسون بأنه شديد الكسل والغباء.

إلى ذلك يتزايد الرفض الشعبي لسياسات

تربيط بريطانيا بأهداف الاتحاد الأوروبي السياسية ويقول: إن بريطانيا يجب أن تسعى إلى اتفاق للتجارة الحرة بدلاً منه. وتقول الحكومة: إن الانتقاد غير دقيق وإن اتفاق الخروج هو أفضل سبيل للانتقال بسلامة إلى اتفاق تجارة حرة في المستقبل.

ويتقدم حزب المحافظون الذي يترأسه جونسون في الانتخابات المقررة يوم 12 كانون الأول لكن في ظل الاقسام الكبير الذي تشهده البلاد بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي، يصعب بدرجة كبيرة التنبؤ بالنتيجة.

والناخبون المناهضون للخروج منقسمون بين عدة أحزاب معارضة، في حين سعي جونسون لحشد مؤيدي الخروج وراء حزب المحافظين.

وقال فيراج، الذي يحظى حزبه بتأييد ما بين سبعة و 13 بالمئة من أصوات الناخبين وفقاً لاستطلاعات أجريت في الفترة الأخيرة: إنه كان يريد تشكيل «تحالف خروج» لكن مناشاته للمحافظين ذهبت سدى.

رويترز - أ ف ب - روسيا اليوم

الحزب سيقدم مرشحين في جميع الدوائر في الانتخابات المبكرة الشهر المقبل بمثابة انتكasa محتملة لجونسون ويهدد بنقسيم أصوات مؤيدي الخروج من الاتحاد الأوروبي. وكان فيرجار من قبل يقود حزب الاستقلال البريطاني ولعب على التهديد بأنه قد يسحب الأصوات من حزب المحافظين دوراً رئيسياً في إقناع رئيس الوزراء في ذلك الوقت ديفيد كاميرون بإجراء استفتاء عام ٢٠١٦ الذي صوت فيه بريطانيا لمصلحة الخروج من الاتحاد.

وقال فيرجار، الذي خاض الانتخابات البرلانية سبع مرات ولم يفز: إن حزبه ينافس على العديد من المقاعد ومن المحتلم أن يقسم أصوات أنصار الخروج لأن اتفاق جونسون مع الاتحاد الأوروبي «ليس خروجاً». وأضاف: «لو كان بوريس (جونسون) يسعى إلى خروج حقيقي لما احتجنا خوض حرب ضده في هذه الانتخابات».

وكان قد انتقد الاتفاق الذي توصل إليه جونسون معتبراً إياه معاهدة

مع أي حزب آخر لأن ذلك من شأنه أن ينافي بزعيم حزب العمال المعارض بيريمى كوربين رئيساً للوزراء.  
من جهته قال زعيم حزب بريكتست لبريطاني نايجل فيراج: إنه لن يخوض الانتخابات المقررة الشهر المقبل وإنه يفضل الدعوة إلى رفض اتفاق الذي توصل إليه رئيس وزراء بوريس جونسون لخروج بلاد من الاتحاد الأوروبي.  
أضاف فيراج لبرنامج أندرو مار الذي تبثه هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي): «فكرت ملياً في هذا: سيف أخدم قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي على النحو الأمثل؟».  
قال: «هل أجد لنفسي معدداً وأدخل بريطانيا أم أخدم القضية على نحو أفضل بأن أجوب المملكة المتحدة ولوًّا وعرضأً لدعم ٦٠ مرشح؟».  
قرر أن الخيار الثاني هو الصائب». أنسس فيراج، المناهض للاتحاد الأوروبي، حزب بريكتست هذا العام وفاز سريعاً باغلب الأصوات بريطانية في انتخابات الاتحاد الأوروبي في آيار.  
اعتبر إعلانه هذا الأسبوع بأن

ذكر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن فشله في إخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي (بريكست) الأسبوع الماضي مثلماً وعدواً هو «أمس مؤسف بشدة»، لكنه شدد على أن اتفاقه لا يزال السبيل الوحيد لإخراج بلاده من التكتل.

وقال جونسون خلال مقابلة مع قناة سكاي نيوز في مستهل حملته للانتخابات المقررة الشهر المقبل «السبيل الوحيد للخروج من الاتحاد الأوروبي حالياً، وأسبيل الوحيدة لإنجاز البريكست، هو المضي قدماً في الاتفاق الذي توصلنا إليه».

وأربك جونسون منتقديه بتوصيله لاتفاق مع الاتحاد الأوروبي في تشرين الأول يختلف عن اتفاق ماي الأساسية في أنه يسمح بتطبيق العديد من قواعد الاتحاد الأوروبي على إقليم أيرلندا الشمالية البريطاني في حين تسير بقية البلاد في طريقها المستقل.

ودعا جونسون إلى انتخابات مبكرة دافعاً بأنه يحتاج لتفويض جديد لتطبيق اتفاقه.

وقال جونسون: إنه استبعد التحالف

**جونسون: «اتفاقي» هو السبيل الوحيد  
للخروج من الاتحاد الأوروبي!**

# القوى اليمنية تصد هجوماً للتحالف السعودي في الحديدة

أكمل مصدر عسكري في حكومة صنعاء صد القوات المسلحة اليمنية بصنعاء هجوماً جديداً للقوات المتعددة للتحالف السعودي شمالي مديرية التحيتا جنوب محافظة الحديدة.

وأشار إلى أن قوات التحالف السعودي رافقت محاولة زحفها بقصد مدفوعي لتعطيلية محاولة التقدم، كذلك قصفت القوات المتعددة للتحالف السعودي بالمدفعية قرية الزعفران شرقي المدينة، التي تشهد هذه هشة بين الطرفين لوقف إطلاق النار منذ أكثر من ١٠ أشهر برعاية الأمم المتحدة.

إلى ذلك، شنت طائرات التحالف السعودي أكثر من ٧٧ غارة على مناطق حدودية متقرفة في محافظة صعدة، واستهدفت أكثر من ٥ غارة جوية مديرية رازح وشدا ومنطقة الملحيط الحدودية مع جيزان السعودية غربي المحافظة، كذلك طاولت الغارات الجوية للتحالف السعودي منطقتي مجازة والريوة الحدوديتين في عسير السعودية، ومنطقة طخية في مديرية باقم شمالي محافظة صعدة شمال اليمن.

**الم Yadīn**

**خامنئي: المفاوضات مع أمريكان تحل المشاكل مهما  
وفود عسكرية روسية وصينية في طهران لبحث مناورات بحرية مشتركة**

**بكين مستعدة للعمل مع آسيان لضمان السلام في بحر الصين الجنوبي**

والصين نياية عن الدول الأعضاء. وذكر دوتيرتي في البيان المشترك للآسيان أن «العلاقات بين الآسيان والصين من أهم الشراكات الجوهوية بين الآسيان وشركائها في الحوار». وقال دوتيرتي: إن أعضاء الآسيان أغربوا عن تقديرهم للصين على دعمها القوي لم肯زية الآسيان في تطور الهيكل الإقليمي. وفي المجال الاقتصادي والتجاري، تعد الصين أكبر شريكة تجارية للآسيان وأحد أهم المصادر الخارجية للاستثمار الأجنبي المباشر. وشدد دوتيرتي على أنه يتمنى على دول الآسيان والصين مواصلة تعزيز تدفقات التجارة والاستثمار والسياحي بما في ذلك من خلال التطبيق الكامل والفعال لبروتوكول تحديد منطقة التجارة الحرة بين الآسيان والصين.

وأضاف: «نرحب بالدعم الصيني المتواصل لجهود الآسيان في تضييق فجوة التنمية بين الدول الأعضاء». وأوضح أن الآسيان والصين بينهما مصالح مشتركة في حماية التجارة الحرة والحفاظ عليها وتنعيم النظام التجاري التعددي القائم على القواعد والمتجسد في منظمة التجارة العالمية.

وترحب الآسيان أيضاً بالجهود المشتركة من الصين والآسيان لدعم التعاون العلمي البحري الذي يضم مجالات مثل حماية البيئة البحرية، بحسب خطاب دوتيرتي.

ونظم الآسيان، التي تأسست في ١٩٦٧، بروتوكولي وبكينوسيا وإندونيسيا ولاؤس وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

شينخوا - أ ف ب - روسيا اليوم - روپرٹر - سانا قال رئيس وزراء الصين في كه تشيانغ أمس بعد لقائه مع زعماء من رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان): إن الصين مستعدة للعمل مع دول جنوب شرق آسيا من أجل تحقيق السلام والاستقرار على المدى الطويل في بحر الصين الجنوبي.

وأشار في اجتماع القمة المنعقد في باكتوك إلى التقدم الذي أحرز بشأن مدونة السلوك في بحر الصين الجنوبي والتي طال انتظارها ومن المقرر اكتمالها خلال ثلاث سنوات.

وأضاف في بيان: «إننا مستعدون للعمل مع آسيا بموجب الإجماع الذي تم التوصل إليه لدعم السلام والاستقرار على المدى الطويل في بحر الصين الجنوبي طبقاً للجدول الزمني المحدد بثلاث سنوات».

وقال لي: إن الصين وفيتنام تحتاجان لإدارة القضايا البحرية بطريقة مناسبة لخلق ظروف مناسبة للمزيد من التعاون بين البلدين.

وقال لي: إن الصين وفيتنام جارتان قربitan واقتصادان ناشتان، وتحث الجانبين على الالتزام بجزم باتجاه تنمية العلاقات بينهما والالتقاء في منتصف الطرق وخلق مناخ جيد للذكري الـ ٧٠. لتأسيس علاقات دبلوماسية بين البلدين في ٢٠٢٠.

وأضاف لي: إن الصين مستعدة لتعزيز الثقة السياسية المشتركة وتوسيع التعاون متعدد النفع مع فيتنام، بهدف تحسين رضاء شعبى البلدين.

بدوره قال الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي أمس: إن رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) ترحب بالدعم الصيني القوى لتنمية الكتلة الإقليمية في التعاون التجارى والاقتصادى والبحري.

وخلال حديثه فى القمة الـ ٢٢ بين الصين والآسيان، أشار دوتيرتي بالعلاقات بين الكلمة الإقليمية

روسيـا الـيـوم مـوضـعـاً تـاتـا الـيـوم مـوضـعـاً  
أـصـبـحـتـا عـلـى عـلـمـاً  
تـكـابـهـا أـيـ خـطاً  
نـ سـاحـةـ الـعـملـ حـةـ الـحـربـ سـوـفـ مـرـفـهـاـ.  
أـعـلـنـ قـائـدـ القـوـةـ  
شـنـ الـإـرـافـيـ حـسـينـ  
مـوـدـوـاـ عـسـكـرـيـةـ مـنـ  
صـلـتـ أـمـسـ، إـلـىـ  
أـوـارـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ  
مـعـ بـلـادـهـ.  
أـنـ الـمـنـاـوـرـاتـ  
سـتـجـمـعـ الـبـلـدـانـ  
فـيـ شـهـرـ كـانـونـ  
أـتـاـ إـلـىـ آنـهـ «ـتـمـثـلـ»  
قـدـرـاتـ الـقـوـاتـ  
بـشـكـلـ مـشـتـركـ.  
«ـ». قـدـرـاتـ الـقـوـاتـ  
أـكـدـ خـانـزـادـيـ  
تـمـكـنـتـ مـنـ إـطـلاقـ  
الـغـواـصـاتـ وـمـنـ  
«ـ». ثـقـتـهـ فـيـ أـسـطـولـ  
يـعـتـبـرـ «ـأـكـبـرـ»  
روـسـيـاـ، مـشـيراـ  
مـنـتـكـلـ أـكـبـرـ بـارـجـةـ  
قـاـقـلـ أـكـبـرـ، وـهـيـ  
أـنـ دـورـةـ كـامـلـةـ فـيـ  
دـهـاـ مـرـةـ وـاحـدةـ.

A photograph of Ayatollah Khamenei speaking at a podium on a stage. He is wearing a brown robe and a black turban. Behind him is a blue curtain and an Iranian flag. In front of him is a seated audience.

أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران على خامنئي أن الشعب الإيراني لن يخضع للضغوط مشدداً على أن المفاوضات مع الولايات المتحدة لن تحل المشاكل معها.

وقال خامنئي خلال استقباله أمس الآلاف من التلاميذ وطلاب الجامعات الإيرانية عشية اليوم الوطني لمارقة الاستكبار العالمي: إن البعض يتصور أن التفاوض مع أميركا يحل مشاكل البلاد وهذا خطأ كبير فالطرف الآخر ينظر إلى قبول التفاوض على أنه استسلام من جانب إيران وتركيزها ونجاح لسياسة الضغط الأقصى المفروضة على الجمهورية الإسلامية.

وأشار إلى أن أميركا المتطرفة التي تمنى على قادة الدول الأخرى بالجلوس معهم والتحدث إليهم ترى إيران تتنزع عن ذلك ما يعني أن هناك أمة ودولة في العالم لا تخضع للقوة الديكتاتورية الأمريكية... وهذا صعب على أميركا بالطبع.

ولفت خامنئي إلى أن أميركا ناصبت العداء للشعب الإيراني على الدوام قبل الثورة الإسلامية وبعدها وما زالت أميركا تمارس الحظر والتهديد ووضع العارقين أمام نهضة الشعب الإيراني معتبراً أنها باتت اليوم أضعف مما كانت عليه من قبل ولكنها في المقابل أصبحت أقوى وحشية وشراسة تحام بها.